139757 ـ يختلفون في مواقيت الصلاة ، فمن يتبع ؟

السؤال

أنا مقيم في هولندا ويوجد مسجدان في القرية التي أنا فيها وكل مسجد يعطي أوقات للأذان تختلف عن الآخر ، بالإضافة إلى التواقيت التي نجدها في الإنترنت فأي واحدة نتبع ؟ علما أن الفرق بينهم دقائق كثيرة ، ونحن مقبلون على شهر رمضان إن شاء الله ، وأن وقت صلاة الفجر والمغرب مختلف بينهم ، فما رأيكم ماذا نفعل؟ أي واحد منهم نتبع؟ علماً أن المساجد أحدهما يديره أتراك والآخر يديره مغاربة ، أو أتبع أوقات الإنترنت؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

مواقيت الصلاة قد بينتها النصوص الشرعية بياناً واضحاً ، فهي منوطة بأمور تعتمد على المشاهدة ، ويدركها كل إنسان بشيء من النظر والتأمل .

فوقت الفجر يدخل بطلوع الفجر الصادق الذي ينتشر ضوءه قي الأفق عرضاً ، يميناً ويساراً .

ووقت الظهر يكون بميل الشمس عن وسط السماء .

ووقت العصر يبدأ بمصير ظل كل شيء مثله (أي طوله) بعد الظل الذي زالت عليه الشمس .

ووقت المغرب يدخل بغياب كامل قرص الشمس عن وجه الأرض .

قال النووي: " والاعتبار سقوط قرصها بكماله ، . . . ولا نظر بعد تكامل الغروب إلى بقاء شعاعها ، بل يدخل وقتها مع بقائه ". انتهى " المجموع " (3/33) .

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية : "وحينئذ يفطر الصائم ويزول وقت النهي ، ولا أثر لما يبقى في الأفق من الحمرة الشديدة في شيء من الأحكام".. "شرح العمدة" (4/169) .

ووقت العشاء يكون بغياب الشفق الأحمر من الأفق .

وللاستزادة في معرفة مواقيت الصلاة ينظر جواب السؤال (9940) .

فعليك بالاجتهاد والنظر في هذه العلامات والسير وفقها ، وإن شق عليك هذا الأمر فلا حرج عليك من تقليد أحد المساجد ممن تثق بدين وأمانة القائمين عليه .

والله أعلم